

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 26-07-2006 العدد : 2126

الصفحات : 5 المسلسل : 24

بري: لا هلال شيعياً في المنطقة إلا ضمن قمر سني

السنيرة يشيد بالخطوة السعودية قبل توجهه إلى روما والحص يحذر من دولة الكانتونات



أبنا

السنيرة مستغلاً طائرة الأمم المتحدة في طريقه لحضور مؤتمر روما أمس



أبنا

دعم حاكم السنيرة سعد الحريري بمصالح العامل المغربي في الشار للبعثة أسن

ونسبت قناة "سي إن إن" الأمريكية لمسؤول في الحكومة اللبنانية قوله إن رايص اقترحت على الحكومة اللبنانية إشراك أكثر من 10 آلاف جندي من مصر وتركيا في مهمة حفظ السلام المحتملة للأمم المتحدة.

من جانبه قال بري إن الشروط الأمريكية لإنهاء الحرب التي تشنها إسرائيل على لبنان ستقبر صراعا داخليا.

وذكر بري في حديث تلفزيوني أن السلة الوحيدة التي طرحها كونهوليزا رايص لا يمكن تنفيذها في لبنان دون إثارة نزاع داخلي ، مشيرا إلى أن هذا سيكون أمرا بالغ الخطورة.

وقال بري الذي يتزعم حركة أمل والمقرب من حزب الله إن "السلة التي قدمتها رايص غير قابلة للتحقيق ولا يمكن أن تفيق إلا بإيجاد فنتة داخلية في لبنان".

وأوضح أن الأفكار التي حملتها تضمن "وقف إطلاق النار وسحب حزب الله إلى شمال نهر الليطاني ونشر الجيش اللبناني في المنطقة العازلة وتمديد شهر أو شهرين للقوات الدولية الحالية على أن يصار بعدها إلى إنشاء قوة دولية تشارك فيها عدة بلدان لتبدأ بعدها حركة إعمار تم يعود النازحون إلى منازلهم في الجنوب".

وأضاف بري: "جوابي كان أن هذا يعني أن عودة النازحين لن تتم قبل شهر أو شهرين إذا كنا متفائلين (...). وهذا يشكل خطرا على الاستقرار في لبنان وعلى الحكومة اللبنانية وعلى وحدة

سلطتها الكاملة على كافة الأراضي اللبنانية وألا يعود هناك أي سلاح غير سلاح الدولة اللبنانية الشرعية". وكانت صحيفة "واشنطن بوست" ذكرت في عددها الصادر أمس أن السنيورة وعد بأن يدرس مع أعضاء حكومته خطة وزير الخارجية الأمريكية كونهوليزا رايص لإنهاء القتال بين إسرائيل وحزب الله.

وكان رئيس البرلمان اللبناني شيه بري الذي يلعب دور حلقة الوصل بين حزب الله والحكومة، رفض الخطة التي قدمتها رايص أثناء زيارتها المفاجئة لبيروت لأنها لا تشمل على تبادل للأسرى.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لبنانيين وإسرائيليين قولهم إن خطة رايص تدعو إلى نشر قوات دولية ربما بقيادة حلف شمال الأطلسي في منطقة عازلة داخل لبنان لمدة ستين إلى تسعين يوما. وتبدأ القوات الدولية بعد ذلك بتدريب الجيش اللبناني على نزع أسلحة حزب الله والسيطرة عليه، حسب المسؤولين.

وذكر مسؤولون أمريكيون للصحيفة أن بري رفض الخطة لكن السنيورة وعد بدراسة المقترحات مع الحكومة.

وقال مسؤول أمريكي يرافق رايص في زيارتها للشرق الأوسط إن السنيورة "كانت متقبلا لأفكارنا وقدم لنا ما يكفي للاستمرار. ولم تحدث اختلافات". وأضاف المسؤول: "خرجنا ونحن مقتنعون بأن السنيورة والولايات المتحدة على خط واحد ويعملان من أجل الأهداف نفسها".

على السعودية أن تبارر سريعا للوقوف إلى جانب لبنان".

واتصلت الحريري بالسفير السعودي في بيروت عبدالعزيز خوجة، وحملته "الشكر والتقدير للمملكة وقيادتها الحكيمة على كل ما تقوم به من أجل لبنان وشعبه".

وغادر السنيورة عصر أمس بيروت متوجها إلى روما للمشاركة في المؤتمر الدولي حول لبنان الذي سيعقد في العاصمة الإيطالية اليوم، مغريا عن تشارفه بإمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار خلال هذا المؤتمر.

وغادر السنيورة بيروت على متن مروحية تابعة للأمم المتحدة باتجاه قبرص التي سينقل منها إلى إيطاليا برفقة وفد تألف من وزراء الخارجية فوزي صلوح والنفاح الياس المر والمالية جهاد أن عور والاتصالات مروان حماده، إضافة إلى الموفد الخاص للأمم العام للأمم المتحدة جي بيدرسون.

وقال السنيورة في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته إلى روما: "أود أن أكون واضحا أنا لا أتوقع أن يتم التوصل من خلال مؤتمر روما إلى وقف لإطلاق النار وإن كنا يجب أن نسعى دائما إلى تحقيق ذلك".

وأضاف السنيورة: "نحن نريد وفقا لإطلاق النار وأن نتحرر منطقة مزراع شيعيا من الاحتلال الإسرائيلي وعودة المعتقلين اللبنانيين من السجون الإسرائيلية وأن تزونا إسرائيل عبر الأمم المتحدة بخراطة عن الأتغام التي زرعتها في جنوب لبنان.

وتابع: "نريد أن تتمكن الدولة اللبنانية من بسط

بيروت، واشتعل، دبي: حسن عبدالله، علي الموسوي، الوكالات

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة أمس أن السعودية أودعت مليار دولار في البنك المركزي اللبناني "تعزيزا للاحتياطيات" بالعملة الأجنبية في هذا البنك إثر الهجوم الإسرائيلي على لبنان المتواصل منذ 14 يوما.

وقال السنيورة "إن المملكة في خطوة مباركة أعلنت أنها ستودع مليار دولار في البنك المركزي اللبناني لتعزيز الاحتياطيات" هذا البنك "ويما يؤدي إلى التأكيد على دعمها لحكومة لبنان في سعيها لتعزيز الاستقرار النقدي".

كما أعلن أيضا أن المملكة "بامتت بخطوة مباركة بإيداع 500 مليون دولار هبة للمساعدة على معالجة ضحايا العدوان ومعالجة النتائج التي تترتب عن التهجير".

واعتبر السنيورة أن القرار السعودي "تعبير إضافي عن دعم المملكة للبنان ووقوفها إلى جانبه" معلنا أيضا عن وصول مساعدات أخرى من هيئات المجتمع المدني اللبناني.

وأشادت قوى لبنانية عديدة، بالخطوة السعودية، حيث قال رئيس الحكومة السابق سليم الحص، "إن رماننا على فومية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان في محله".

كما تمنت الحاشية بهيئة الحريري مبادرة السعودية، وقالت في تصريح أملت به: "ليس جديدا

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 26-07-2006 العدد : 2126

الصفحات : 5 المسلسل : 24

اللبنانيين عندما يكون هناك مليون نازح خارج منازلهم". وقال بري إنه أبلغ رايح بأن مدى الدمار الذي يشهده لبنان يعادل ذلك الدمار الناجم عن إلقاء قنبلة تربية.

وأكد أنه لا يريد أن يبقى أن حزب الله تربطه صلات بسوريا وإيران، ولكنه ينفي أن المعارك الجارية حالياً قائمة على جدول أعمال سوري أو إيراني.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تحاول الضغط على سوريا وإيران عن طريق لبنان. وأضاف أن إسرائيل استهدفت مناطق لا تعقل معاقلة لحزب الله، مشيراً إلى أن لبنان سقطت ضحية الطموحات الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة.

وسئل بري عما يقال عن وجود رغبة سورية إيرانية لإقامة هلال شيعي، فقال لا يمكن أن يكون هناك هلال شيعي في المنطقة إلا ضمن قبر سني.

وأعرب رئيس الحكومة السابق سليم الحص عن يقينه بأن هدف الحرب الإسرائيلية على لبنان هو إشعال فتنة طائفية أو مذهبية توصلنا إلى تقسيم البلاد إلى "كانتونات" أو قدر اليات بحيث يكون لكل طائفة كانتون، فضلاً عن الكانتون الفلسطيني عبر توطئ اللاجئين الفلسطينيين". ورأى أن ذلك سيريح إسرائيل فتتخلص من القرار 194 المتعلق بحق العودة". وقال: "إن أصحاب الكنتنة والقرلة" جاهزون في لبنان وبداننا نسمع بأصواتهم. وإن هدف الكنتنة هو تعميم مشروع الشردمة على العالم العربي".